كتاب إلكتروني جامع
همسات مظلوم
تحت إشراف:
صبايحي عتاب
صدفاء آيت إحيا
تدقيق:
عصماء صوالح

كتاب: همسات مظلوم

تأليف: مجموعة من المؤلفين

تحت إشراف: عتاب صبايحى

حسناء أيت إحيا

تدقيق: عصماء صوالح

تصميم الغلاف :عتاب صبايحي

إصدار 2022

جميع الحقوق محفوظة

إهداء

إلى ذلك القلب المجروح... إلى كل مظلوم شرب من كأس القهر والاستبداد.. وإلى كل ظالم مستبد تقمس دور هازم ذات ليلة... يظن أنه نال مبتغاه بجوره.لاتحسبن جورك هين فهنالك رب لا ينسى دعوة أو دمعة حفرت في قلب ذات ليلة.

مقدمة

في ظلمات المجتمع

الظلم كلمة تحمل من السوء و الخبث كل المعاني منبعه قلوب فاسدة تفتك بشعور الأبرياء لتمزق قلوبهم ألما وللأسف أصبح محضر شر في كل زاوية من زاوية المجتمع ليتجلى في عدة صور في ظلم اليتيم ،الفقير، المريض .....

ولكن عادة ما تلعب الدنيا دورها في إسترجاع حق ال مظلوم إنتقاما له كيف لا ومبدع الكون يحاسب الظالم في الدنيا قبل الآخرة فويل لكل ظالم استغل ضعف انسان ليس بيده حيلة لينقله الى عالم الاوجاع ويله من دعوة المظلوم .

بقلم :آية بو جميلي

في جحيم الظلم

من كان يقول أن الحروف أسيرة مشاعرنا ، من قال أن حرفين يبثان السعادة على القلوب (حب) ، و ثلاثة تبث الإشمئزاز و الحزن على القلوب (ظلم) .

كلمات من مجموعة حروف كانت سبيلا في السيطرة على العقل و المزاج و نفسية كل منا .

حدثني عن الظلم ، أسرد لك ما في قلب كل روح جرح بعمق كبير .

أتذكر ذلك اليوم شبح أسود يجوب غرفتي و يتبعني كظلي ، يجعل قشعريرة غريبة في جسمي يتسنى له بطشي في أي وقت و أي لحظة ، يطفىءنور قلبي و توهجي و يستحيل له الوصول إلى براءتي و طفولتي ، أظن أن بيغائي أدرى بذلك ، فقد كان أنيسي حين تجرعت دواء الظلم بقلب طفلة محبة للحلوى .

أن يظلمك شخص غريب خير من قريب عزيز يعرفك حق المعرفة ، و أن تحاول تبرئة نفسك ذاك هو المر ، أن تسقط دموعك و تجعل قلبك يتوقف كل ثانية لأنك حقا مظلوم و لا تعرف ماذا تفعل ..

فقط الله من يعلم بذلك فقط هو من يمحو ذلك الشبح الأسود الذي يتبعك ، و يبدل ذلك بطمأنينة في القلب ، هو من يسمعك و يكون دائما معك ليذكرك أن طيف الظلم سيرحل "يا عبادي قد حرمت الظلم على نفسي و جعلته بينكم محرما " من انتَ ؟ من انتَ لتكون ظالم في حين أن خالقك و خالق الكون حرمه على نفسه و كان رحيما بي و بكَ ؟

آه منكم أنتم من حطمتم القلوب بشراهتكم و بطشكم الذي يقتحم النفس و يحولها من كائن بريء إلى وحش يريد استرجاع حقه .

توقف قلمي حائرا لذا أقول إلى كل مظلوم همساتك باتت عند الله نجوى فالظلم ظلمات يوم القيامة .

و هاهو بيغائي يكرر كلمة "ظلم" ترى هل

تسمعني؟

عبير أمينة جلال

سَيعلمُ الذين ظلموا أيّ مُنقلب ينقلبون

إن الشر في هذا العالم أضحى مُنتشراً بين الناس ، أعمى بَصيرتَهُم وحتى قُلوبُهم ، جَعلهم بلا عقول ، بلا رَحمة ، لقد انتزع شيئاً ما بداخِلهم ، شيئاً موجودا بالفطرة لدى كُل إنسان ، وهُوَ الإنسانية ، وأعطاهم فِي المُقابل الظلم ، أسوء عدو للإنسان ، ، فهو يظلم صاحبه أيضاً ، أنسُج هذه الحروف لأنني جَربتُ شعورَ الظلم ، تحملتُ الآلام والمصاعب ، وذَرفتُ دُموعَ الحُزنِ

ياويحَتي !

كُنتُ وحدي ..

في غُرفتي ..

أمامَ شُرفتي ..

أنتَظِرُ مَنيتي..

لينتهي ألمي..

لَكنني!

لم أنتظر أملي

لم أدافع عن نفسي ..

وأستعيدُ حقي ..

لم ألجأ لِربي ..

بِ دُعائي

وصلاتي

وإيماني

وصَبري رُغمَ مُصيبتي ، كَيف للإنسان أن يظلُم أخيه ؟

أتُراهُ عاقلا ؟

أمْ سافلا؟

كَلا !

إنَهُ ظالم ، ولا يُدرك أنهُ يظلُم نَفسه أيضاً ، لقد نَسيَ العَذاب وسُوء الخِتام ، وأصبح دَنياً بِكثرةِ السيئات ...

إنني أراهُ الآن ، يذوقُ العذاب ، يتجرعُ من الكأس نفسهُ ، يرى نفسهُ في وسط الظلام ، ينادي بأعلى صوتٍ لديه ، لا أحد يسمعهُ غير المظلوم ، وعِندها يُنادي مُناد

{وما ظَلمناهُم ولكن كانوا أنفُسَهم يظلُمون }.

نور الزهراء حيدر/سوريا

الألم الحقيقي

هل تعلم ما الألم الحقيقي ؟ لا ؟

حسنا الألم أن لا تستطيع عيش حاضرك أن لا يغادرك الماضي، أن تكتب ويدك ترتجف، أن تكون مجنونا

أن تسمع صوت ألمك ! صوت ألم ؟

أجل الصوت! أن تبكي دون صوت ذلك أكبر صوت يصدره القلب، أن ترتجف يداك وتتجمد أطرافك ولا تشعر بشيء ...

الألم....

الألم أن تحاول التنفس ولا تستطيع، الألم أن تحاول العيش كإنسان عادي ولا تستطيع ...

الألم أن لا تستطيع ،كلمة صغيرة لكنها ألم حقيقي

الألم أن لا يشعر بك أحد، أن تكون وسط جماعة وحدك !

كيف أعيدي ؟؟ وسط جماعة وحدي؟؟

أجل أن تكون مع جماعة وحدك! لا أحد يراك لا أحد يعيرك اهتماما ولا أحد سيشعر بك ...

الألم يا صديقي أن تكون حيًّا ولكنك في نفس الوقت ميّت!

أنتِ تُصيبينني بالجنون لم افهم ؟

أن تكون حيًّا تحاول العيش لكنك ميّت مات حُلمك، مات شغفُك، ماتت شخصيتك لكنك تتنفس فقط وحتى التنفس ...

الألم إن قُلت عنه ما قُلت لن أتوقف أبدا ..

قلم يرتجف ألماً!! يرتجف ظلما ....

مهناوي أسماء /الجزائر

حال الظالم والمظلوم

في الوقت الذي يظن فيه الظالم أن المظلوم لا يبالي ، يكون المظلوم حينها يحترق ألما ويتآكل قلبه من الوجع .

في الوقت الذي يظن فيه الظالم أنه انتصر وينام فرحا ، يكون فيه المظلوم يبكى ويناجي ربه ليلا بأخذ حقه .

في الوقت الذي يظن فيه أن المظلوم ضعيف ، وقتها يكون الله قد استجاب لدعوة المظلوم ، وتنقلب الموازين ويأخذ الله حق المظلوم أمام عينه .

" وما كان ربك نسيا "

" من اعتمد على الله لا يهزم أبدا " .

ندى محمد علي /مصر

لم يعد مهما

ليس مهم من أنت بالنسبة لشخص ما ، ليس مهم كيف تبدو مكانتك في قلبه ،أو في ساحة خياله وتفكيره ، الأهم من ذالك أنك تعرف بأنك تستحق أن تكون العنوان لكل علاقة ، وليس هامش لكل بداية ونهاية ، أن تعرف متى يجب عليك الرحيل ، والتجاهل وتجاوز ذلك الشخص ، أن لا تقاوم لأجل مجرد أسبابه الوهمية ، وضروفه الكاذبة ، نحن نكلف قلبنا بلا خوف عليه ، نكلف تفكيرنا بأفكار يبدو أنها صحيحة لكي نقتنع بوجودهم ،ونقنع قلبنا بأنهم الأفضل لنرضي أنفسنا بهم ، رغم عيوبهم الباذخة ، أنت لست مكلفا بتغير أحدهم ولست مجبرا على تحمله ، لكن من حقك أن تحافظ على مشاعرك الصادقة ، أنت تحتفظ بقلبك لمن يستحقك ، الحياة عبارة عن محطات ، في كل محطة يكاد أن يغادر أحدهم من حياتك ، فلا تستغرب مادام الموت موجود إذن الرحيل في أي لحظة يكاد أن يصيب أحبابك ، اكتفِ بنفسك الصامتة نحو الخوض في علاقات ليست أزلية ،إجعل قلبك حر، فالاحرار لاترعبهم فكرة الرحيل لطالما أحسست أني الوحيد الذي يمشي عكس الحياة ، ولا أحد يفتح ذراعيه كي يحتضن هذا الجانب المعاكس في حياتي جميعهم يرتطمون بي ويذهبون مخلفين لي كسراً ما في أعماقي

فضلة سمية /الأغواط

ظلم الأرواح

لم أكن أعلم أن الحياة بهذه البشاعة و الشراسة لما سلمت لها نفسي لكل ما أوتيت من حب كأنها الأم..

الوحش يقاتلني بت في صراع معه لا ينفك ولا يتركني

كم تعبدت معاشرة الظلم لي و لازلت أتجرع سمه حتى يفتك بي أو أجد مضادا له..

يا ظالم الفؤاد رفقا و مهلا لقد قطعتني بظلمك الى أشلاء..

فلطفا بالقلب يا ظالمه لقد تفتت روحي...

ويحيك ثم ويحيك يا ظالم انت تنام و عيني لم تنم لأيام

انت سعيد و انا حزينة

أين المفر؟ أين الهروب؟

لو ذهبت لآخر دنياك لحاسبك الله على أفعالك القذرة الخبيثة..

الله في علاه يمهل الظالم لكن لا يهمله و لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار

الظلم حباله قصيرة والله سبحانه وتعالى أعدل من أن يرى ظلم يستمر دون أن ينصر المظلومين..

فالظلم ظلمات يوم القيامة

صافي فتحية /المدية

ظلام حياتي !

في حياتنا نجد دائما جهة موجبة وجهة أخرى سالبة ، ونجد الصالح والطالح ، ونجد الخير والشر ، وكذا الظلم والعدل . وهنا سأقف لأسرد لكم قصة فتاة يتيمة عاشت الظلم في حياتها إلى أن أتى الفرج وأخذ الله لها حقها ممن ظلمها . إنها الفتاة المسكينة أسماء التي عاشت مقهورة !! قهرتها زوجة أبيها منذ أن توفت أمها ، فكان كلما يخرج أباها تضربها ، تعذبها وتعاملها بقسوة ، فقد عاشت المسكينة جراء جور زوجة والدها أسوء من حياة الحيوانات،عيشة أبشع من حياة الحيوانات، فلم تحن فيها يوما ، فقست جدا الفتاة المسكينة ولم يكن بجوارها أحد ليساعدها ، وحتى لم تستطع حتى البوح لأبيها بما يجري معها خوفا من زوجة أبيها التي تهددها يوميا بقتلها وستقتل أباها هو الأخر ، فصبرت الفتاة كثيرا ، وبدأت يوما بعد يوم تضعف وتبكي ولم تعد كما كانت ، ومع مرور الأيام وفي نفس الحالة المزرية أخذت وتوجهت في ليلة إلى ملك الملوك جل جلاله ربنا وربكم ، فأخذت سجادتها ودعت وبكت و طلبت أن يقضي الله على هذا الظلم والمرأة الشريرة التي تظلمها في أقرب وقت لأنها لم تعد تستطيع المقاومة ، واستمرت تدعوا لأيام ولم تتراجع ، ومع الإلحاح في الدعاء إستجاب لها ربها ، لتستيقظ في الصباح وتجد زوجة أبيها مشلولة لا تتحرك وعاشت حياة صعبة تستحقها بعدها توفت وكتب الأب كل ما يملكه بإسم ابنته ، لتحكي له هي الأخرى كل ماعاشته وصبرت عليه لأنها تحبه وتعزه ، وعاشت هي ووالدها حياة سعيدة بدون ظلم منذ ذلك اليوم ، فالحمد لله ، الله يمهل ولا يهمل ، وبالإلحاح في الدعاء تتحقق المعجزات .

رشيدة جزاير /المغرب

يكفيني ماعشت

لست أنا لست كما تظنون يا أصدقائي معلمة منطقة بالكامل أنا حزن يرتاح قلبي وقناع الدنيا البريئ يزهق روحي، لم يعُد مُهمًّا من أفلت يد الآخر أولاً، ومن بدأ يُهرولُ نحوَ بِداياتٍ جديدة بالرغم من كل محاولاتي لإضافة هذا الطريق مع آخرين مُتَّكِئً على الحجج والأكاذيب.. لا يهُم كم ذِكرى لديك، فالمشاعر ما بَقت تُستجدى، فقدَتْ أصالتها وأصبحت ... محض نِفاق وكلماتٍ مُبتذلة.. أصبح الود مُجرّد كلمات تتوارى في الظُلُمات؛ لم يَسْطع ضوء الأفعال عليها..

إلى أنني لم أجد ولا نقطة ضياء لسنوات كثيفة وعديدة ، صمتٌ عريق وطويل يسكن داخلي أشياء كثيرة تأبى التلاشي والإنتهاء هل تفهمون معنى أن أنتظر وأتمنى شيئا أردت أن أجده ولو لحظة واحدة فقط أجده بطريقي؟ الضياء ، تمنيت لو أن ضياء طريقي مرة واحدة فقط ولو لمرة فقط

فضلة سمية /الأغواط

••-خـــــآلقـــــي يـــــسًـــــمـــــعـــــنـــــي-••

~~~بقلب يئن ألما وأوردة تفور قهرا وحزنا، بنفس متقطع وبروح باكية أقول: "حسبي الله ونعم الوكيل فيك يا ظالمي، حسبي الله ونعم الوكيل فيك" قهرتني وكسرت فؤادي حطمت آمالي وسحبتني لظلام حالگ، لا أقدر على مواجهته ولا الهروب منه، قضيت علي وعلى كل أحلامي، إني أشكوك لرب العالمين، إني أوكل أمري له هو سيحميني، وإن لم أستطع مواجهتك وإسترجاع حقي منك أيها الذئب الجائع، هناك الله هناك العادل الخالق هو سيعيد إلي ما ضاع هو من سينصرني عليگ وإن كنت من أساطير القوة هو من أقامك وباستطاعته أيضا أن ينهي وجودك في أي لحظة، أنا عبده الضعيف المظلوم أدعوه لينصرني عليگ وبالتأكيد لن يردني خائبا وإن طال الزمن واشتدت الأيام

سيكون

النصر من حليفي مهما كان.-••

♕ ••منة آية

الله يمهل ولا يهمل

إسمع وإطمئن يامظلوم...

في العدالة الإلاهية لايوجد شيئ إلا وله حقه سواءً عقاب أو مكافأة ولا يترك الله حق مؤمن ضائع، ☺ في يوم من الأيام سئل نبي الله موسى عليه السلام ربه، ياربي كيف تعدل بين العباد وكيف يأخذ الضعيف حقه من القوي؟ فقال الله جل جلاله لموسى إذهب غدا صباحا إلى عين ماء وحدد له المكان والزمان وإختبئ وانظر دون أن تتكلم لترى مدى عدلي بين العباد وفي اليوم الموالي إمتثل لأمر ربه عز وجل وذهب باكرا لعين ماء وإختبأ بين الأشجار يراقب الحال، فإذا بفارس على جواده ودون أن يشعر سقط منه كيس به ألف دينار لم ينتبه له فشرب وإنصرف وبعد لحضات جاء طفل صغير ليملأ قربته ليروي حيواناته فوجد ذلك الكيس وأخذه وبعد مدة قصيرة جاء رجل كبير في السن فقير الحال وضعيف البدن جاء ليشرب ويستريح من عناء السفر ، بينما هو جالس وإذا بالفارس يرجع ويسأل ذلك العجوز عن المال ، فأخبره العجوز أنه لايعلم عنه شيئا ولكن الفارس لم يصدقه وأشار بسيفه على العجوز في الحال وضربه على عنقه فقتله وتركه أرضا وإنصرف ، فزع سيدنا موسى عليه السلام مما رأى وخاطب ربه في الحال، وقال ربي نفذ صبري فعرفني هذه الأحوال، فهبط جبريل عليه السلام وقال البارئ جلت قدرته يقول لك أنا عالم الأسرار، أعلم مالاتعلم، أما الصغير الذي أخذ ألف دينار فإنه أخذ حقه وهو ملكه لأن أبوه كان أجيرا عند ذلك الفارس ولم يوفه أجره الذي كان يقدر بألف دينار

وهنا حققنا العدالة وأرجعنا للصغير حقه، أما بخصوص ذلك الشيخ فقد قتل أب الفارس وهاهو الولد اليوم يأخذ حق أبيه

فما ربك بظلام للعبيد

فاسمعني ياظالم أين الهروب وأين المفر؟ ألا تعلم أن الظلم ظلمات يوم القيامة1؟

تنام عينك وعين المظلوم خاشعة تدعو عليك وعين الله لا تنام ولاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار الظلم حباله قصيرة والله سبحانه وتعالى أعدل من أن يرى ظلم يستمر دون أن ينصر المظلومين نم يامظلوم فما ربك بظلام للعبيد وحقك لن يذهب هباءً منثورا...

نجاة بو فارس/المدية

ظلم...

ظُلِمنا بحجة انّنا صغار ... لكنهم لا يعلمون أن الله لا يغفل عما يفعله الظالمون، ولو قلت لهم هذا لجعلونا كاذبون، حتى ولو أريتهم البرهان قالوا إنّا مبالغون،نبالغ بشيء قد يحطمنا،!!!يفتح جراحا في افئدتنا؟ تبكينا و تضعفنا؟ فيا ظالم ماالذي ربحته من ظلمك هذا، ا سماءً أم سحابًا، ذنوبًا لا غيرها، تذهب بك إلى جهنم خالدا فيها، عذاب في الدنيا قبل الاخرة، جزاء من ربك لكسرك روح كان النور أعلاها، فأصبحت الكآبة عنوان صحياها.

كنوز ريتاج /سكيكدة

الملاك المظلومة

يحكى أن فتاة صغيرة لطيفة ذات شعر طويل وعينان عسليتان تقضي معضم وقتها مع والدها الذي كان يعاني من إعاقة حركية وزوجته التي كانت تتظاهر بحبها لها وعطفها عليها فقط خوفا من الأب .

تذهب الفتاة إلى المدرسة كل يوم وعند رجوعها مساء تختبئ في حضن أبيها وتحكي له عن كل ماحدث لها في ذلك اليوم كان والدها ينصحها دائما أن لا تتكلم مع أشخاص غرباء لكي لا تقحم في المشاكل وان تكون انسانة طيبة مهذبة يحبها كل من يراها

وبعد مدة....أصبح الأب طريح الفراش لأن المرض مزق كل أحشائه

عاش لحظاته الأخيرة مع ابنته اللطيفة فأوصاها بالصلاة وحب الله ورسوله وحب فعل الخير في حين أنها كانت تذرف دموعا حارة على فراق والدها وعيناها مثل حبات الؤلؤ،شاءت الأقدار وتوفي الأب حزنت الطفلة وبكت كثيرا

وكانت كل مساء تقف على شرفة غرفتها تبكي حسرة وحزن على أبيها فليس لها سواه فقد كان غطاءها الدافئ الذي كانت تحتوي داخله وتتدفأ بعد مرور أسابيع وشهور عادت الفتاة الى حالتها العادية

تدرس وعندما تأتي الى المنزل تستقبلها زوجة أبيها بأبشع الكلام ومن ضرب وقساوة وألم حتى الأكل تعطيها مقدارا لاتشبع منه عصافير بطنها وتجبرها على أشغال البيت والعمل وعلى ان تُخرج البقر والغنم وترعاهم في الحّر الشديد وإلا أن تبيتها في الإسطبل فما كان على الطفلة سوى تلبية أوامرها

. تدهور المستوى الدراسي للفتاة بسبب الأشغال المنزلية الكثيرة حتى وجدت نفسها خادمة وفية لزوجة أبيها رغم صغر سنها وبراءة روحها فكانت تنهض صباحا تقوم بكل الأعمال الشاقة من تنظيف وغسل وطهي وعندما يحن وقت الفطور او العشاء لا تعطيها كمية كافية من الطعام وتحبسها لساعات طويلة ومتأخرة.... ذات يوم لما كانت الطفلة تسْرِح الأبقار والأغنام

فجأة اتجهت بقرة صغيرة الى الواد لتشرب القليل من المياه فسقطت من أعلى الواد وغرقت فلم تستطع الفتاة الصغيرة إنقاذها رغم محاولات كثيرة فقالت في نفسها :

اليوم سيكون يوما مظلما وصعبا عليّ بسبب موت البقرة عادت إلى المنزل وبخوف شديد وبكاء أخبرت زوجة أبيها فضربتها ضربا مبرحا وعذبتها وصوّمتها عن الأكل والشرب وحتى عن النوم فحبستها لأيام وأيام حتى تدهورت صحة الفتاة وأصبحت لا تستطيع القيام بأبسط الأشياء لسبب تعرضها للضرب القاسي و المعاملة القاسية لصغر سنها وعدم تحملها إزداد الأمر سوء

ذات يوم تفقدت زوجة الاب الفتاة فوجدتها ا جثة هامدة كانت ميتة مثل الملاك خدود حمراء وأثار ضرب وجسم نحيف تحتويه عظام بارزة وملابس مقطعة فكانت صدمة لها أن الفتاة ماتت ظلما وقهرا وألما بسببها هي التي لم ترحمها وعذبتها..... العبرة من القصة"الظلم ظلمات يوم القيامة إياكم والظلم"

بوركيزة مروة/الجزائر

مشبكي.

أتذكر ذلك اليوم جيدا وكأنه شريط فيديو في رأسي يمكنني الرجوع إليه وقت حزني أو عندما أسترجع ذكريات الطفولة لقد كان يوم هادئا و مناسب لارتداء فستاني المفضل ووضع مشبك الفراشة المفضل لدي لقد كنت في قمة السعادة معتقدة أنه ليس هناك من سيحمل ذرة كره تجاه طفلة جميلة مثلي حان وقت الذهاب للمدرسة إستقبلتنا المعلمة بإبتسامة كنت على يقين بأن تلك الإبتسامة ليست موجهة للجميع ، بدأ الدرس وفي نصف الحصة تذكرت الواجب الذي اعطته لنا أمس : اللعنة تجمد الدم في عروقي واحسست بخوف شديد . التلميذة المفضلة لدى المعلمة لم تقم بالواجب أيضا فشعرت بالراحة وزال خوفي قليلا فالمعلمة لم تعاتبها وقبلت عذرها، حان دوري كانت حجتي انني نسيت أن احله لانني مرضت فإذا بي اجدها أخذت العصا الخشبية وضربتني ضربات متتالية وآخرها كانت ضربة على رأسي يا إلهي لقد كسرت مشبكي الجميل.

خبأت فتات المشبك في جيبي وشعرت بألم في راسي لم يكن الألم مهما مقارنة بمشبكي. حزنت يوما كاملا وذبلت عيوني لساعات كثيرة حقيقة تمنيت من الله ان يكسر ذراعيها فهي لم تكتفي بعقابي فقط فقط بل طردتني خارجا حتى

بكيت بشدة على حالي وعلى مشبكي وكيف لشخص ان يقسو على طفلة صغيرة ، لطيفة مثلي حتى جاءت معلمة أخرى ورأتني أبكي أمام الباب فتحدثنا لدقائق بعدها أدخلتني القسم و أثار الدموع مازالت على خديّ وفي نهاية الدوام وعدتني أنها ستشتري لي مشبكا جديدا لكنها لم تفعل أبدا، لم تعتذر على الذكرى الجديدة التي تركتها لي منذ تلك اللحظة كرهت صوتها و تلاميذها المفضلين و المدرسة كرهت كل شئ متعلق بها في مرحلة الثانوية كنت أراها صدفة وكنت اتجاهلها بعد مرور سنوات سمعت انها اصيبت بورم في رأسها هذه المرة لم أتجاهلها بل إبتسمت في وجهها و دعيت لها بالشفاء العاجل نعم سامتحها رغم صنعها الكثير من الذكريات السيئة في طفولتي .

سبوعي آية/سطيف

"لن أغفر"

•بحفاوة وإمتياز، طيلة عمري متفوقة لاينتهي عام قبل أن أحتضن فيه شهادة تكريمية لتعبي وتهنئة على نجاح مسيرتي الدراسية .

شرفت أمي وأبي وكل من يحبني وسعى لنجاحي.

12 سنة والنجاحات تتردد عليّ و البسمة على شفاه أمي تعلو؛ آه يا أماه عاهدتك ولك عهد في عنقي لن أستسلم حتى ألبسك في الحشر تاج الوقار.

لكن يا حبيبة قلبي ما الذي جرى، توالت همومي مفزعة أجفلت داخلي ومزقته سلبت فرحتي وجالت أرهقتني بغموض أجهله ، يا أماه ويا أبتاه...ويا أسفاه حرمت من فرحتي فرحة العمر فرحت شبت بانتظارها طيلة سنين حياتي الدراسية فرحة حصولي شهادة البكالوريا يا وجع القلب كيف يكون سكناك حدثني وأبكي غاضبة تائهة نادمة لكن لما الندم؟؟...

لو لم أتعب وأجتهد لكان الأمر عاديا، لكن انا التي سهرت الليالي للصباح ..... كسرت كل حاجز وحائل بيني وبين النجاح، حفظت و ألفت بحثت وكتبت سألت وألقيت وفي الأخير ماذا؟! راسب بكالوريا 2022 راسب لو تعلمون لحظة لمحي لكلمة راسب تشتت لحمة يساري اه ياقطعة قلبي كيف حالك ويادمعة الغالي لاتهدري فظلموني يا الله لن أنسى بالرغم أنني كنت على يقين من إيجاباتي بعد فرزها يوم الأمتحان مساء من طرف أستاذ عبر مواقع التواصل قال: يا فلانة علامتك ستكون ممتازة باذن المولى أبشري. لكن؛ كيف كيف حدث ذلك أين حقي.

لا أعلم إن كان فعلا حقي سلب مني أم ماذا هل كان في فرز النقاط وصبها أم في التصحيح أين العدالة ان كان هناك عدالة إلاهية فمن نحن سوى بشر لاحول لنا ولا قوة.

هذا ظلم!! فوالله وتالله وبالله لن أسامح ولو كان بين آخذ حقي وبين الجنة ذنبي لن أغفر فدمعة أمي تصدني، ألم يكن لي حق لأبهج عائلتي؛ من سيعوض دمعة غاليتي أتعلمون ماذا قالت؟ "تبا ياصغيرتي لازالت الحياة أمامك لكن ليس بوسعي أن أخسرك يا طفلتي". آه ياروحي داخلي يتقطع يا أمي ماالسّبيل؟...

لاتنسوا فالظلم ظلمات يوم القيامة لن أصفح وتحسبونه هين وهو عند الله عظيم، لقد آذوني يا الله لن أصفح سلبوا مني ضحكتي لن أصفح ولو بعد حين.

لكن كونوا على يقين أنني لن أبرح حتى أبلغ .

رميساء زوقاري/الشلف

همسة مظلوم

يا ظالما لا يتـــــوبُ

يخزيك ربيّ المجـــيبُ

شوّهت قلبا بريـــئاً

بالقهر أبقيته مليـــئاً

شرّبك الله من كأس الأســـى والجراح ...

وجعل كل من يسندك يرحل ويـــزاح ....

جعل الله نورك عتـــــــــمةً.....

وحرُم عليك كل نعـــــــــمةٍ....

أسأله أن يرد حياتكّ وآخرتكّ شقاءً
ونقـــــــــمة ...

عصماء صوالح/الجزائر

الظلم في الميراث

الظلم من أبشع وأقبح الصفات المنتشرة في وقتنا الحالي

لاحدثكم عن الظلم في الميراث.. هو التعدي على حقوق الأخرين في الإرث وعدم الأنصاف وإنتهاك حقوقهم وهذا الذي نعيشه في واقعنا أياظالما أخاك ويا ظالما أختك أو أمك أو للأولادك أتظن هذا عدلا ؟!وارتياح لك في دنياك ؟؟! هل أنت مطمئن ،قلبك وضميرك مرتاح ؟!! أين عقلك وقلبك هل سلبوا منك أم أن طمعك وجشعك وجبروتك هما من أنسوك . أيها الظالم هل أعددت ليوم الحساب؟! أنك ستقابل الله الذي لاينسى مظلوما إلا نصره ، هل تظن أنك ستخلد أو أنك بعيد من عذاب ربك سيأتيك الرد من ربك على كل ظلم .

فعش في هذه الدنيا مظلوما خير لك من ان تعيش ظالما فهذه هي الدنيا فانية ولا دوام فيها لا لفرح ولالحزن .... كلنا في إمتحان من الله فكونوا حذرين

حتى لاتخسروا أنفسكم .

جوهره أحمد آل خريبط/العراق

كل ساقٍ سَيُسْقى بمَا سَقَى

تعذيب...ضرب....اغتصاب...وحشية...تلقيتُ كل أنواع العنف الجسدي....سبٌ....شتم....كسر خاطر.... واستهزاء....وها أنا لم أسلم من الجهة النفسية....كابوس حقيقي مرعب....لم أَنَم هانئة منذ ثماني سنوات....وبالتحديد في ذلك اليوم الذي باعني أبي فيه لذلك الرجل....عفوا أخطأت!!!....لذلك الذكر الوحشي....باعني أبي بحزمة مالٍ لا تسمنُ ولا تغني من جوع....لقد رَمتني رياح القدر في طريق من لا يرحم....وحوش لا رحمة لها....لمدة ثماني سنوات عانيتُ من رجفة أثناء النوم....وخوف من سارق الأحلام الوردية.....بعد سنتين من شرائه لي يعترف لي بحبه....بعد سنتين من التعذيب الجسدي والنفسي يعترف لي أنني أنفاسه....لقد اعترف بإدمانه لي....بعدما نهش لحمي و خرّبَ أعصابي هاهو يعترف بأنه مجنون بعشقي....بعد اعترافه ظن أنني سعيدة...بل وظن أنني سأغفر....وحينما قلتُ : وحش مريض....بدأت رحلة التعذيب مرة ثانية....وها أنا بعد سنة أُرزق بطفل...طفلي ومواساتي في ذلك العالم...رغم أن ذلك الوحش أباه لكن لم أجرؤ أن أكره فلذة كبدي....قطعة من روحي....لقد كان بمثابة جرعة نور وسط ذلك الكم الهائل من الظلام....وكلما كَبُر أكثر كبرت جرعة النور معه....لقد كانت ابتسامته تذيب حزني وتُذهِب عن روحي المتهالكة غبار اليأس....بعد ولادته بأربع سنوات ها أنا أحملُ إبنتي التي انجبتها منذ ساعات ميتة في يدي....لقد كانت هي الأخرى أمل لي في هذا العالم لكنها قررت الرحيل....لقد قررت أن تبتعد عن هذا الظلام الدامس....قد تسألونني لمَ لم أهرب....لا والله بل جربت مئات المرات وحتى الآن أنا أجرب....لكن مع الكم الهائل من كلاب الوحش لم استطع حتى الخروج من جدران القلعة السوداء.... قلعة سوداء مظلمة وكئيبة....قلعة لا يُبَثُ فيها ضوء الشمس أبدا....

أنا اليوم أكتب لكم قصتي من بيت رجل شجاع...رجل لم يهَب من سلاح الوحش ولا نباح كلابه...رجل زرع في روحي التفائل و أمل الوصول إلى شاطئ الأمان بعد رحلة طويلة في أعماق البحر السوداء....رجل همسَ في أذني: أنتِ شجاعة.....رجل إحتضن فلذة كبدي و غرس في قلبه الإطمئنان....غرس في قناعاته معنى الأب الحقيقي....فوالله ما رأيت بغيره إنسانا إنتشل أرواحا من الطين وغسلها....ووالله ما رأيت رجلا ظالما ونجى....وهاهو الوحش يلتهم من طرف تنين في جزيرة مهجورة....

دوس مريم /الجزائر/سطيف

نَوْمُ الظَّالِمِ عِبَادَة

أَحَدُهُم يُهدِيكَ عُمرًا وَورْدًا

وآخَر يُهدِيكَ وجَعًا ويَخون عَهدًا

وَيأكلك لَحمًا و يَرمِيكَ قَدْحًا

ويَقتُلك غَدرًا وَ يَدفِنُكَ فَرحًا

وَيَمشِي بِهَا وَيدّعِي أنَّه المَقتُول

وهُو المُذنِبُ الذِّئبُ ذُو الكَلام المَعسُول

فَيا لَيْت لِغيرِهِ يَعتذر وَ لِنَفسِه يسْتغْفِر

ولكنْ فِي قلبِه مَرضٌ اسمُه المُتكبر

لتسْأل نَفسك هل مَات العُذر وبقِي الغَدر؟.

وهَل ماتتْ العِشرة وأصْبحت المَصالح مُفترسة ؟.

أمْ أصْبحْنَا فِي زمن مِن وَثِق بِغيرِهِ قِيلَ عنْه الطَّيوب

ومَن كَان عَونًا لأخِيه قِيل عَنه مَصْلجي الكَاذُوب

وكأنَّهُم مَلائكة الأرض قد خُلقت بِلا عُيوب

فَهلْ نَسُوا أنَّها دُنيا فانية كُلها لَعبٌ بيْن الشُّعوب

و أنَّ كُلُّ ساقٍ سيسقى بما سَقى

فَمنْ ظلَمك سَيظلم مَهمَا نَكر ونَفى

ومَن ابْتَلاك سَيبتلى مِن الله وَكَفى

ومَن أطْفأ لَك نُورًا سَتطفئ الأيام نُوره

ومَن خذَلك سيُخذل بغيرك فالله هذا عَدلُه

ومَن قَال عنَّك مَا ليْس فِيك

سَتنقلب الأيام ليُقال عنْه ما ليس فِيه

فافْعل مَا شئت فَكَما تُدين تُدان

ومنْ ظلَمك يومًا سَتظلمُه أزْمان

وتَذكر سَتدور الدُّنيا وتقف عنْدك

لتَفعل بك ما فعلته بِغيرك

فَمنْ ضَرَّك سَيضره الله

فَلا تَنتقم فَسُبحانَه سَيتولاه

فَقط اسْتمتع بِحياتَك ولاَ تَجعله هَدفا فِيها

وإنّما كُن مَسْتعلياً بذاتِك فَأنت هكَذا تَحمِيها

فَكمَا الظلُّمة تَحجبَ النُّور

فَهكذا الظَّلم يَقتل السُّرور

ومنْ دَاس عَلى قَلبك مِن دُون تأنيب ضمير

كان جَزاؤه مَقبرة قَلبه مِن دُون قُبور

فَلا تَظلم إنسانًا لم يُعطيك إلا إحسْانًا

فَهو بِعطائِه يُشكر و أنتَ لذَنبك تَتحسْر

فَظلُمك لآخَاك ظُلماتٌ يوم القيَامة

ضَعها بيْنَ رُفوف عُمرك حتى لا تَنال النَّدامة

فأنت تسْتحق الخير وَالفرح و الجِنَان و المكَانة

لا نَار جَهنم فأنتَ إنَسان عَظيم لا يَرضى المَهانة

فنَوم الظَّالم عن ظُلم غَيره عِبادة ...

فكُن المَظلوم دومًا لتنال شَرف الأجر والزِّيادة.

هوارية بن علي/الجزائر

ليتك لم تكن أبي

تسكنني الذكريات اللئيمة ، تزوروني كل يوم معلنة وجودها ، تحاربني بأسلحتها الفتاكه ، تصيبني بالدوار ، تثير بداخلي صرخة العذاب ، تنتشلني من أيامي وتطبع الرعب في قلبي محاولة اخفاء هويتي وكياني ..

ههنا ... أطلق صرخة ألم وأمسح الدماء عن وجهي ، أحاول أن أفتح عينيّ ولكن آلامها قد فاق استطاعتي ، اتمتم ببعض الأدعية لعل اتخلص من آهاتِ ..

يا رب أتسمع عبدك الضعيفِ ؟ ارجوك أنقذه من ظلم الاشرارِ ...

شرُ أبي .. صمتُ لفترة طويلة ، شعرتُ بأن دعائي فاضي ورب السماء لن يسمع لي ، أغلقت قدماي واسندتُ ظهري على الحائط .. نظرت في الفراغ ولم أعلم متى سقطت وذهبت في عالم الاحلامِ

يداه الغليظة تستمع بممارسة الضرب عليّ ..

بعد وجبة الإفطار كان أبي يستلذ بجسدي وينتشي من سماع صوت أوجاعي.. يمسك بي من شعري الأحمر ويلفه على يده يرجعني ببطء إلى الخلف وبسرعه كبيرة إلى الأمام ، ينظرُ إلي بضحكة ماكرة ، وفي يده اليمنى يلتقط السياطِ ، يبدأ بقدمي اليمنى ومن ثم اليسرى ولا يتوقف حتى يصنع الكدمات في كل اطرافِ ، تتوسله أمي وتقبل يداه لكي يرحمني ولكنه يرمقها بنظرة الذئابِ ..

أبي والماء الساخن ..

خرجتُ من غرفتي في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحاً ، رأيت والدتي منشغلة بأمور المطبخ ، وأبي كعادته جالسٌ في حديقة المنزل حاملاً هاتفه ينظر إلى صور العاريات ، أو يحادث إحدى العاهرات ..

يا الهي . كم أكرهه هذا الرجل الظالم .. أطلت التحديق به والشتائم في سري تزداد والكثير من الأفكار تراودني ، خطرت لي فكرة إلقاءه في البحر فهو لا يجيد السباحة ، أو حرقه في النار ليموت متألما ، تمنيت قتله والتخلص منه.

فجأة قاطعت أمي حبل أفكاري ..

واجتمعنا على وجبة الجحيم .. بصوته الرخم قائلاً : يا فتاة أحضري لي الماء الساخن ، اتسعت عينيّ وشعرت بنقطة عرق سقطت من رأسي وزاد تنفسي ..

بصوتي المبحوح: لماذا .. فقط اسرعي

قالها والدم يكادُ يقفز من عيناه ..

أصابني الذعر ، وصلت المطبخ وأخذت إبريقا وضعت الماء الساخن بداخله ، شعرت بنغزة تصيب قلبي وكأن النبضات السريعة والغير منتظمة لا تكفي ، إنني بحاجة ملحة للهواء ، إنني أختنق بشدة ، حاولت التنفس ولكن لم أستطع .. وضعت أمي الابريق جانباً ..

لكنني أسرعته بإمساكه بعد سماع صوته الوحشي ..

اقتربت منه كثيراً ، فنظر الي بضيق شديد ..

لماذا تأخرتي يا غبية .. لم أطلق كلمة واحدة ، حتى شعرت بوجهي يحترق ، والابريق في يده فارغ ،صفعة تلو الأخرى ، حتى سقطت على الأرض وشعرت بجسمي يرتخي وعيني تنغلق .

لم تخبرني أمي ماذا حدث لاحقاً ، ولكن الشر الأكبر في هذا الكون قد اختفى الآن.. نعم .. لقد سرق جزءً كبيرًا من وجهي وذهب ، هكذا بدون سبب حرق إبنته وشوه ملامحها . أيعقل أن يظلم أب إبنته لهذه الدرجة ويستمتع بألمها وبكائها ..

كم أكرهك يا أبي ..

ضياء محمد خير الخطيب/الأردن

صرخة يتيمة

تمزقت طفولتي منذ قدوم تلك العاصفة (زوجة والدي)،جرحتني.... عذبتني ....فسكت دمائي.... دمرتني... ظلمتني..... وقهرتني رغم صغر سني، جعلتني أفقد طعم المرح وأنا لا أزال طفلة، الكل أصبح يتهمني عبثا،، وينعتونني بالمتوحدة،، ياتري ماكان السبب؟،، أيعقل أنه جحيم طفولتي،،أما أنا الأيام سلبت من روحي،،، أم هناك أمر مكتوم في غياهبي،،، كلها جعلت فكرة الإنتحار تنتابني،،، والتخلص من هذا الظلم الذي يود أن يقتلني،، أم فكرة اللجوء للميتم أحسن للتخلص من هذا الجحيم، فرارا من ظلم زوجة أب ظننتها ستكون أما ثانية تشفي قلبي من ألم الاشتياق لأمي الراحلة عني،،، أحيانا أظنه كابوس مزعج خيلي لي وسينتهي عند إستيقاظي،،، أود أن يوقضني،،، لكن رغم كل الظلم التي تعرضت له أتمنى أن يشفى عليلي وأن تأخذ العدالة الإلاهية مجراها لتشفي جراحيّ وتفك أسري قريبا،، فلا ملجأ لي من غير الله،، سأدعوه،، سأترقبه،، وأنتظر نصري،،، بكل حماسة وصبر،،، حسبنا الله ونعمل الوكيل في تلك الظالمة المستبدة زوجة والدي....

أسماء قاصدي /الجزائر

خاطرة بعنوان "كرهت إسمي"

ظلموني عندما اِختاروا لي هذا الإسم ظنا منهم بأنه سيسعدني ؛ لم يعلموا بأنه سيكون سبب حزني.

ذلك الإسم الذي بمعنى الفرح والسرور صار سبب شقائي وسخرية

الناس مني .

لم أنسَ نظراتهم المستهزئة عندما أذكر إسمي فأعجز عن نطق حروفه بسبب اللثغة التي تعتري لساني ،

بل أن أغلبهم يقلدوني ساخرين من لفظي ظنا منهم بأنهم يمزحون معي هم

لا يدركوا بأنهم يجرحونني بأفعالهم ويؤذونني بنظراتهم الشامتة نحوي .

أنا لست من أختار اسمي أو علة لساني فلِما كل هذا التّهكم إتجاهي .

سارة رحيل /ليبيا

ظلمك القاتل

مرحبا عزيزي ...

كيف حالك الآن؟

لم أعد أسمع نبضات قلبك الصغير

اشتقت إلى نبضات قلبك ...!؟

هل تشتاق إلي كما أشتاق إليك أنا!!!

أم أنك نسيت من أكون ؟

كم كان موجعا عندما ظلمتني وكان ظلمك قاسيا عليّ ...

بُعدك أرهقتني لحد الموت .....

و الحزن الذي بقلبي قتلني من الأنين .....

لقد جعلت من حياتي أضحوكة ....

طعنت قلبي بسكين حاد إلى أن قطعت شرايينه ....

ظلمتني و أوقدت النار في روحي و كياني

حرقتني بجمرة نار

و جعلتها تكتم أنفاسي

انت جعلتني ميتة على قيد الحياة

لكنني دائما أحن إليك ثم أتذكر ما فعلته بي

فأصمت حزنا و وجعا

ذاك الوجع الذي أذقتني إياه

سيأتي يوم ما و تتجرع من نفس الكأس المر العلقم

الذي تذوقت منه

أعلم إن ربي لن يتركك دون حساب في هذه الحياة لِتنعم ....

ستشقى كثيرا فنهاية كل ظالم الشقاء لا محال

شيريفان حيدر /سوريا

ظلم الأيام

ظلم الأيام الذي قهرني.... ظلم القدر الذي حطمني.....

أنا هي تلك الطفلة الصغيرة التي لازالت تذرف الدموع حين أخذت حلواها...

أنا هي تلك التي رأت من الظلم مايكفي، ولازلت أرى وأرى...

نعم ياروحي المنقهرة كفي الآن عن الأنين وجمعي قواك ورحلي... نعم إرحلي عن من ظلمك وأغلقي أبواب العفو ....وقولي حسبي ربي عليك إلى يوم الدين..

أعلم بأنني سأدفن يوما ولن أسامح من ظلمني واتهمني، لكني سأكون مرتاحة..نعم مرتاحة كثيرا ...

إرتاحي ياروحي لأنك لست ظالمة انت مظلومة .....

إرتاحي وأغمضي عيونك فدموعك لها قصة عند رب العالمين، ويوما ما ستطوى وسينكسر الظالم ، لأن دعاءك وصل عنان السماء ولن يردعه أحد....

نصيحة لك ياظالمي ستطوى أيام تقاويك علي وستظهر عدالة السماء حينها سأنظر ولن اسامح....

تمازيت شيماء/العاصمة الجزائر

مظلوم أسير

في غرفة مظلمة أسرتني ثلاث أحرف"الظلم"،بعيدا عن الضجيج ،الوجع يسكن صدري ،لا أستطيع التنفس ،أتألم حين أرى الطالب الباحث المجد،حاصل على شهادات متميزة في مساره الدراسي ،لكن دون جدوى ولايحظى بتقدير يستحقه،لكن في مجتمعنا المبدع والفنان،نشجعه نفتخر به،فرحته عارمة بالتكريم والدعم،لايملك أي مستوى دراسي،ماهذه التفاهة؟ماهذا الظلم؟

ابتغيت الإجابة لكن اتخدت مقام الصمت منزلا.

بقلم :حسناء أيت إحيا

عذاب السفر

للوهلة الاولى عرفت أن قطار حياتي سلب مني أشياء كثيرة عندما كنت أتوقف في كل محطة من المحطات ظناً مني انها المحطة الأخيرة من رحلة توتر السفر لكن سرعان ما أفقد شيئا من حقيبة سفري بتلك محطة و أقول لنفسي سأكون حذرة و لن أنزل في المرة المقبلة خوفا بأن افقد شيء آخر و أحمل كمية ذكريات لا تنسى و يظل ترافقني بين حين لآخر كندبة في ذكرى لا ينسيك اياها كل عقاقير الارض و كل نجاحات الانسان ، لكن انزل للمرة الألف في المحطة الخاطئة خائفة من أن اظل في قطار جعلني مكب جيدا للذكريات الحزينة و تركي لحقيبتي بين زاوية المحطة جعله محط للسرقة السارقين الذين لم أرى في وجههم الا أمانة ، إما نواياي الحسنة جعلت مني أظن أن الجميع من كان بالمحطة أنهم أناس لا يؤذون ، يا لكبر ذكرياتي يا لكثر ما فقت من حقيبتي ، أصبحت خائفة من النزول في المحطة الأخيرة أيضا و ربما علي أن أظل حيث أنا لأن حقيبتي لم تعد تقوى على فقدان شيء آخر و ندوب قلبي فاقت أملي بالحياة ، لا أعلم إن كنت قد ظلمت نفسي بنواياي لكن أنا على يقين أن وجوههم المخادعة المخبأة وراء الأقنعة هي من ظلمتني و جعلتني خائفة بأن أنزل في المحطة الأخيرة .

قلمي سمر فرحان إبراهيم /سوريا

ما أسوأ الظلم

يا ليت المعاناة تنتهي يوما و نعيش في سلام ، من سوء الحظ لم ينتهي الألم بعد ، تحصل الكثير من الأشياء السيئة و نحن لا نعلم ما يحدث أساسا لا أحد يعلم ، كل ما في الأمر هو أننا نعيش على الأمل و نسير وفقا لذلك .

أظلمت الليالي و لم تنته المعاناة بعد ، كم هي سيئة الحياة و غير عادلة ، مليئة بالمتاعب و الظلمات ، إنها مرهقة و تدفعنا للتضحية بأشياء غالية على قلوبنا ، للأسف تجبرنا على التخلي دون رغبة ، فهكذا أصبحت الحياة يأكل الأخ لحم أخيه و يأكل القوي الضعيف و الظلم حطّم آمال الضعفاء ، لقد أصبح العالم مخيفاً جداً ، نعم لقد أصبح العالم مرعباً ، قست الحياة و انتشر الظلم في كل مكان و سيطر الشرّ على قلوب البشر ، كم هي قاسية هذه الحياة لكن لا يشعر بقساوتها الجميع ، و لن يشعر بها إلا من يعيش الألم و المعاناة و يقاتل الحزن و تهزمه معارك الأيام .

آه منك أيتها الدنيا ، أطلقت شراراتك علينا ، أيرضيك دمار قلوبنا ! ألم يأتي سلامك بعد لنرى ظلمك فينا ، إسودّت قلوبنا و أظلمت سماءك فوقنا بسحابة رمادية لا تمطر علينا سوى ما يضر .

مرّ الزمن و سادت الأنانية بيننا ، و طغى الظلم علينا ، أعمت الدنيا الفانية أعيننا ، فأصبحنا لا نرى غير أنفسنا المسوّدة بالغرور و الحقد و الظلم... الظلم و لا شيء أسوأ منه ، الظلم ظلمات القيامة ، تنته الحياة و تنسى المصالح و لكن الظلم يبقى ، و مهما كان فالظالم و إن أراحته الدنيا و ملذاتها لن يريحه ضميره أبدا ، الله لا يضيع حق أحد و إن نسيت يوما فالله لا ينسى ، الله أعلم بنا و بأحوالنا و متاعبنا ، فسبحانه لا ينسانا أبداً ، يختبر صبرنا أحيانا و لكنه يجازينا على صبرنا ، أحيانا الظلم الذي نتعرض له ليس سوى إمتحانا لنا ليبرئنا من خطايا الذنوب ، و حتى و إن ظُلمنا يوما و سامحنا الله لا يسامح الظالمين ، فالعفو عن الظالم ظلم للمظلوم .

عبدالاوي فتيحة /تيارت

ياظالم أنت

يا ظالم أنت ..

كيف لك أن تستهين بدمعتي ..

فما أنزلها إلا تجاهلك ..

عين ظمآنة تريد أن ترتوي بك ..

و لشدة جفائك ، روت نفسها بدمعتها ..

لعلها تخبرك بحالها ..

تالله لو كان أعمى لأبصرها ..

ولو كان أخرس لوصفها ..

ولو كان أصم لسمع أنينها ..

جسد مرتعش ينتظر كلماتك الدافئة ..

ولأن قلبك مجمد ، انطوى على نفسه لوحدته ..

لو لامسه الجليد لشكى برده ..

يا ظالم أنت ..

قلب ضعيف متلهف لأنسك و حُنُوِك ..

مات وهو في انتظار إسعافك ..

روح تريدك ، تطلبك أنت وأنت ..

انفصمت ذاتها لتعوضك ..

وأي تعويض هذا !؟ ..

وهل لنجوم أن تحل محل القمر ؟! ..

وهل لإشراقتك أن تحل محلها الشمس ؟!

يا ظالم أنت

أريد أن احتمي بك ليس منك ..

دعني ألبس ثيابك ..

علها تقدم لي ما احتجته منك ..

دعني أبخ من عطرك ..

عله يشعرني بقربك ..

قلبي..

يا خادع أنت ..

كيف لك أن تكون ملكي و تنبض لغيري ..

يا ظالم أنت ..

أتنتظر آخر أن يحبك رغم غرورك ..

أتنتظر آخر ينبض لأجلك رغم تكبرك ..

يا مسكين أنت ..

حتى وإن فعلوا ..

فوالله بالله تالله لم و لن يحبك أحد مثلما أحببت ذرات الهواء المحيطة بك ..

ولم ولن يعشقك أحد مثلما عشقت رائحتك و أنفاسك ..

يا ظالم أنت ..

كيف لك أن تحرقني لتنير دربك ؟!..

كيف لك أن تطفئ الأنوار بينما أنا في طريقي إليك ؟!..

أتعبت نفسك ..

فقبولي نحوك لا يحتاج البصر بل البصيرة ..

همسة منك ، باستطاعتها أن تحييني ..

وإلا ..

لأتخذ ما بين الشفاه قبرا ..

إني لا آمرك أمرا ..

ولا أنوي بك غدرا ..

ولا أريد بك مكرا ..

بل حبي لك يحمل كل خيرا ..

أوَ يأتي الحبيب حبيبه نكرا ..

والله لن تفصلك عني المسافات برا كانت أم بحرا ..

اليك هذه الكلمات ينزفها حبرا ..

ليشكل بها سطرا ..

افعل ما شئت ، تالله لن يفرقنا دهرا ..

يا ظالم أنت ..

بقلم سارة عقود /الجزائر

{لا للظلم}

_في أحد الأيام أغضبني جمل ،

لم يكن في ذلك اليوم مطيعا وقمت بتأديبه وإهانته وضربه حتى خر على الأرض وبعد ذلك أخذت قليل من البعر وقمت بفركه ودعكه في أنفه

يقول أحمد :

ثم بعد ذلك أصبح الجمل مطيعا كثيرا وكنت أتعامل معه بكل حذر ولا أغفل عنه

في إحدى الليالي كنت أجلس أمام منزلي أنا مع أصدقائي ، قال لي أحدهم وكان من ذوي الخبرة في تربيتهم للجمال -

ياصديقي بعيرك تصرفاته غريبة لا تبشر بخير أبدا ، أراه كل فترة يناظرك وأنت داخل للمنزل وأنت خارج !!

ياصديقي خذ حذرك وانتبه لنفسك منه

قلت له جزاك الله خير وإن شاء الله سآخذ حذري منه . .

بعدها جهزت فراشي للنوم وكنت أنام أمام المنزل ومن غير ما يشعرالبعير قمت بوضع مسندا في مكان نومي ووضعت عليه الغطاء ، ثم تسللت الى المنزل؟

وصعدت إلى سطح المنزل لكي أراقبه ماذا سيفعل !!!

بعدها شاهدته وهو يتوجه إلى الفراش الذي يعتقد أنني نائم بداخله ، وقد كان يمشي بخفة كي لا يحدث أي صوت كأنه رجل يريد أن ينقض على صيده وبسرعة البرق إنقض على فراشي وبرك عليه وأخذ يدوسه بمقدمة صدره ويمزقه بأنيابه !!!

يقول احمد : ولما همَّ البعير بترك الفراش ناديت عليه !!

فلما شاهدني ، أخذ يلف ويدور مكانه ثم سقط على الأرض من شدة القهر وفي الصباح وجدته قد فارق الحياة ولم يتحرك من مكانه !!

ثم دعوت بعض أصحابي وقصصت لهم القصة ، وبعد ذلك قمنا بفتح صدره لكي نعرف سبب موته ؟؟

أقسم أحمد أنهم بعد فتحهم لصدره وجدوا قلبه قد إنفجر من شدة الغيظ !!!

" هذا حيوان !! فما بالكم بالإنسان المقهور والمظلوم !!!

إحذروا الظلم يا إخوان ويا أخوات ..

إحذروا من ظلم أزواجكم وزوجاتكم وأبنائكم وأخواتكم وإخوانكم و أقاربكم او اي شخص ما ....

الظلم ظلمات يوم القيامة وللمظلوم دعوة لا ترد

حتى ولو كان كافرا فاحذروا منه

_ليس شرطاً أن يكون الألم جسدياً ، ربما يدعو عليك شخص مظلوم فتكون حياتك كلها آلام نفسية !!

إياك أن تظلم أحدا !!

" هذا قهر جمل" فكيف بقهر بشر؟؟؟

بقلم دعاء لمقود إقسنطينة

ظلمتني يأبى

أنا بحاجة إليك ظلمتني يا أبي،حين أخبرتني أن الأولاد أحسن من البنات، ظلمتني يا أبي وكسرتني،عندما قلت أن علي الخروج من مدرستي،ظلمتني يا أبي، حين أخبرتني أني عبء عليك،لما كل هذا الظلم؟ماذنبي إن كنت ابنتك؟ وماذنبي أني فتاة؟كسرتني يا أبي،وحطمت روحي، عاملني كإبنتك ياأبي،ولو بكلمة طيبة شجعني،لا تكسر فؤادي،فأنا ظعيفة بدونك. قالو عنك أنك السند لي،والكتف الذي سأتكئ عليه،لكني أرى أن لا ملجأ لي سوى إلهي، الحياة قاسية،والمجتمع لا يرحم،ساعدني على مواجهة الأمور،أستحلفك بالله لما تركتني؟ وخذلتني،لما ياأبي كل هذه القسوة؟ لما تركتني أغوص في المعاناة؟استنجدت بك فتركتني ، وفي أمس حاجتي لك رحلت عني، أردت التمسك بك فتجاهلتني، يامن ظننت أنه سندي ورجائي ،بالله عليك لما خيبت ظني؟هاأنا ذا أخط بقلمي على دفاتري الممزقة، أكتب فضفضاتي وما اختلج به صدري ،لعلى وعسى أن يمحي القلم أدران المأساة، فأجيب من استفسرني عن كتاباتي،وأدعي أنها فلسفة لن يفهمها غيري،أو أقول أنها فضفضاتي وخربشاتي،مع ابتسامة وراءها معاناة، أمسكت القلم فكتبت عنك بخط ركيك،أصبحت أشعر بالضيق من أحلامي التي تحطمت فجأة ،ومن أمنياتي التي انزلقت بين أناملي،آلمني ثباتي في أشد انهياراتي، وضجيج المجتمع في جمجتي،حررت قلمي لكتابة مشاعري،لكنه نفذ وخانني، قبل أن أريح قلبي ،وأخط أحاسيس المبعثرة، كتبت مع سيلان دموعي ،وتلذذت بقراءة إبداعي،حينها تيقنت أن لا ملجأ سوى قلمي بعد إلهي ،أبي لا تعلم كم حجم ضعفي، لم يعد ضجيج أفكاري يتركني للنوم،أبي إمنحني من قوتك وثباتك،كن اليد الثالثة لي،لا تتركني يا أبي فأنا أحتاج إليك ،نعم أنا حزينة بدونك.

فاطمة الزهراء أيت علي إبشوا /المغرب

رحمك الله ياأنا

-أنظر!!

-ماذا؟!

-هنا إنه.. إنه..!!

-ماذا يوجد؟!

-إ.... إن.. ه. د.. ددم!!

-أين؟!

-هنا هنا (بحروف متقطة) على خدي!

-مابك عزيزتي؟!

-هههههه إنني أبكي دما!

-هل جننتي مالذي تهذين به؟!

-هههههه (تضحك بهستيريا جنونية) أهذي أنا أهذي؟؟! صراحة قد أضحكتني!

-أنت حقا جننتي!!

-هههههه نعم أنا مجنونة وأنتم من كانوا سببا في جنوني، جراحكم لي،..... قهركم لي،..... وهل تركتم لي ما أحيا لأجله.....؟!، سرقتم مني كل شيء، ضحكتي.. براءتي.. حياتي.. أحلامي.. وكل شيء جميل كان لي.. ماهو ذنبي؟!، هل.. فقط لأنني أحببتكم بكل صدق؟!، قد كنت وفية معكم، أجل كنت أنا حقيقة لا كذبا مثلكم وفي المقابل أنتم ماذا فعلتم؟!، جعلتموني أكره نفسي، أصبحت أسمع قصصا عني أنا في حد ذاتي لم أكن أعرفها.. طعنوني.. فقط كي لا أكشف سرهم. أحبوني لمصلحتهم، وما إن أنتهت مصلحتهم ألفوا عني القصص والروايات هههههه حقا إنها مواهب مفقودة.. بعد أن كان حلمي أن أصبح طبيبة أصبحت اليوم مريضة نفسية هه قد حققت نصف حلمي من مثلي؟!

رحمة ال محمدله على الفتاة التي كانت دائما ما تحيا بابتسامة دافئة.. أظن أنها ماتت، فما عدت أراها أو أسمع عنها شيئا، ولكن ياترى أين لي أن أجد قبرها؟!، فقد بات القلب يبحث عنها بين المليون جثة حوله، ماعاد يعرف أي واحدة هي، فقد اشتاق لتلك التي تبث فيه مايكفي من الحياة....

-وما الذي تريدينه من كل هذه الثرثرة؟!

-... لا لا شيء فقط دعوني وشأني؛ فأنا لا أريدك..

زينب لعلى الجزائر (باتنة)

صرخات مظلوم

همساتيّ بصوت الظلم تناجي، تصرخ تبكي تروي قصص عذابي، تحكي للأحفاد حكايات الأجداد بلسان الأوغاد، تهتف برجاء ونداء هذا ظلام وعذاب، من أين الفرار و إلى أين الذهاب؟ لما فعلوا بي كل هذا؟ وردة قبل النمو قطفوني، سحرا قاتل أذاقوني، براءة قلبي سلبوني، بعثرت حياتي على حافة أوراقي حبرها من الرصاصِ، خانتني قوتي لأنهال ضعيفة على أوتار الاستسلام، بكائي اللعين يصرخ منه الجميع مزعج و مخيف هذا أكيد، حتى الأن ورغم كل هذا ما زلت أعيش في عذاب في وسط مجتمع منساب، فتاة معدومة كزهرة العذاب تبكي و تزهر بلا أشواك، فؤاد مغتم عن شيء كهذا فاقدة الوتين عابرة بلا سبيل تتوسل لعابري الطريق، تنظر لهم بلا حزن وضيع بخوف ضعيف مشردة على أعزوفة ظلمهم، همسات مظلوم تجففها كالدموع بين أحضان الفقدان الممنوع والضياع المسموح. همساتها في نوتة أخيرة عن الظلم أسيرة.

بوقرن آية /سكيكدة

موت الإنسانية ....

خلف تلك القضبان الحديدية كتب القدر قصة عن موت الإنسانية ،قصة تبعثرت حروفها و لم ترضى أن تعبر عن معاناة تلك الفتاة العشرينية ،صرخت روحها بأعلى صوت تناجي البشرية ما هذه الوحشية ؟لماذا مصدر النور هو ظلامي ؟ ألم يكن أعظم ما تنطقه الشفاه البشرية هو لفظ الأب ؟ فلماذا لفظته تثير خوفي؟ألم نتعلم أن الأب هو عنوان الحب و الحنان؟ فلماذا يا أبي كان عنوانك عندي الكره و القسوة ؟ لماذا كانت رؤياك حلمي في الصغر و كابوس مزعج في كبري ؟اي لعنة هذه التي حلت علي و جعلتني أظلم من أقرب شخص ؟أي جريمة ارتكبت لأكون فيها ضحية بهذا الشكل ؟ هل جريمتي اني ولدت ام اني حلمت بحياة عادية ؟ ولدت فراشة تحلم بالطيران ولكنها اصطدمت فجأة بعوامل هده الحياة القاسية فأزالت جناحها ، وأبدع الواقع في رسم أنواع الشقاء والمعاناة لحياتي ،و قام بتلوين لوحتها بالوان حيادية أبدية ،عشت كل لحظة من لحظاتها و الخوف يفترسني وانا خلف ذلك الباب الخشبي أتأمل تلك العينين التي تشعان شرا وأسمع ذلك الصراخ الذي طالما تمنيت أن أصاب بالصمم لكي لا أسمعه ،و أنظر لذلك الجسد الضخم المتربع في بيتنا و كأنه وحش لطالما حلمت بأن يضمني ،و لكن هل من لم يعرف الانسانية يوما يمكنه أن يشعر بشيء اتجاه ابنته الوحيدة ؟ الم يكن الاب هو الدرع الواقي التي تقينا من مخاطر الحياة فمتى أصبحت أنت أولى مخاطرها ؟ لماذا كل هدا الالم الدي يعتريني؟ و ها أنا لأن لا ازال اسيرة صورة ابي الوحشية لقد ظلت أشباح معاملته تراودني دائما

ماذا فعلت لك أيتها الحياة لأظلم هكذا ؟

بقلم: مطط هديل /الجزائر

الظلم بقناع الإجتماعية

يقال أن العزلة تعادل الموت ،أوبالأحرى أنها حياة ذبول أشبه بالموت نفسه،فكرت مليا لأختار مايراه المجتمع مناسبا ،إنها الإيديولوجيا التي جعلتني أفكر في أن أكون إجتماعية ،لأكون محبوبة الجميع ،لا أنكر أن العزلة تبعدنا عن أحبتنا ،إلا أن مايسمونه إجتماعيا ،خذلتنا مع الأقربين إنه الظلم يا سادة ومن لايعرفه صحيح أن الطيبة والمحبة ليسا مذمومين إلى ذلك الحد إلا أن زيادة منهما قد تفقدك شخصيتك

بقلم أمال أيت إحيا /المغرب

هنا أعلنت إنكساري

لا أدري ماذا سأقول، حقا لا أدري.. أريد أن أصرخ بشدة وأعلن انكساري وأقول أرجوكم أرجوكم أتركوني وشأني لقد تعبت تعبت لدرجة أنني استسلمت لهذه الحياة وجعلتها تفعل بي ماتشاء، لقد فقدت الأمل ونفذ صبري من هذه الحياة القاسية، كلما قلت أن الأحوال ستتحسن أجدها قد انحرفت أكثر وأكثر وباتت أمر لا يستيطع حله، لقد فقدت ثقتي بنفسي، وفقدت أغلى مأملك وهي أحلامي وطموحاتي، الشيء الوحيد الذي أطلبه من خالقي كل يوم هو الموت، الموت وفقط، كل يوم أطلب من الله أن يأخذ أمانته اليوم قبل الغد، حتى أخلصهم من نفسي حتى أسهل عليهم الأمر فأنا مجرد عائق يسد طريقهم ويزيدهم هما وكآبة والحياة بدوني أفضل، أجل أنتم الآن تقولون أنني مريضة أو مجنونة، أجل لا تستغربوا فما عشته ليس بقليل لقد ذقت كل أصناف العذاب ومن أقرب الأشخاص إلي.. ألا أستحق أن أعيش حياة مثل باقي الأطفال، ألا أستحق أن أكون سعيدة مثل معظم الناس لماذا كل هذا الظلم، ارحموني يرحمكم من في السماء.. أ حرام علي أن أفرح.. انتهت كلماتي وملّ قلمي وتركت كل شيء، مأريده الآن هو غفوة لا أصحو بعدها أبدا..

بقلم: الكاتبة أميرة بن عسكر /الجزائر

صرخة فقير

لم يؤلمني المشي حافي القدمين، لم يؤلمني العراء و الجوع ، لم يؤلمني المكوث لساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة و في عز البرد القارص و انا لا أملك مايحميني.

لم تبكيني الثياب الجميلة المعلقة في المحلات الكبرى و لا تلك الألعاب المثيرة، ولا المرطبات الشهية المعروضة في الشوارع، لم تستهويني روائح الطعام الزكية المنبعثة من كل زاوية ؛ بكيت يا أمي عندما أخبروني أن خبز المطلوع الذي أبيعه ليس طيبا ، بكيت عندما حدثوني بنبرة جارحة "أخبر أمك أن تطهوه بشكل جيد في المرة القادمة" بكيت عندما شعرت بالذل لما رموا لي النقود أرضا قائلين: هذه كثيرة عليك أنت تقدمين لنا خبزا محروقا ، بكيت لأنني تذكرت كيف كنت تستعدين لتحضيره و لأني أعي كم كنت تعاني في طهيه و أنت مكسورة اليد، بكيت حين رأيتك تجمعين الحطب بيد واحدة و تحملينه على ظهرك فكيف استطعت فعل ذلك؟! و كيف استطاعوا قول ذلك؟! لقد غرسوا السهام في قلبي لما ذكروا اسمك .....لقد أوجعوني يالله.

بقلم :خديجة بوعلاق/ولاية قالمة

الخاتمة

ربما تكون الصفعة مؤلمة، إلا أن الكلمة أشد ألما، وأقسى ما تزرعه الكلمة الظالمة اليأس .

، كل منا حسب قدرة تحمله، فالظالم يظن أنه قد كسب الرهان بجوره لكن الحقيقة المؤلمة أنه هو الخاسر في ذلك،،،

رفقا بالقلوب فلنجرب قياس الكلام على نفسنا قبل التفوه به لغيرنا.وقبل الافتراء على غيرنا علينا التأكد من صحته،،، وقبل أن نظلم علينا التخمين بالعواقب التي تحل بعد كل جور،،

فلنتذكر أن دعوة المظلوم مستجابة وأن الله لا يرضى بذلك مهما كانت الأسباب.

أسماء المشاركين

1/آية بوجميلي
2/عبير أمينة جلال
3/نو الزهراء حيدر
4/مهناوي أسماء
5/ندى محمد علي
6/فضلة سمية
7/صافي فتيحة
8/رشيدة حزاير
9/منة آية
10/نجاة بوفارس
11/كنوز ريتاج
12/بوركيزة مروة
13/سبوعي آية
14/رميساء زوقاري
15/عصماء صوالح
16/جوهرة آل خربيط
17/دوس مريم
18/هوارية بن علي
19/ضياء محمد خير الخطيب
20/أسماء قاصدي
21/سارة رحيل
22/شيريفان حيدر
23/تمايزت شيماء
24/حسناء أيت إحيا
25/سمر فرحان إبراهيم
26/عبدلاوي فتيحة
27/سارة عقود
28/دعاء لمقود
29/فاطمة الزهراء أيت علي إيشوا
30/زينب لعلى
31/بوقرن آية
32/مطط هديل
33/أمال أيت إحيا
34/أميرة بن عسكر
35/خديجة بوعلاق

العناوين	الصفحات
1/المقدمة	1
2/في جحيم الظلام	2
3/سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون	3
4/الألم الحقيقي	4
5/حال الظالم والمظلوم	5
6/لم يعد مهما	6
7/ظلم الأرواح	7
8/ظلام حياتي!	8
9/يكفيني ماعشت	9
10/خالقي يسمعني	10
11/الله يمهل ولا يهمل	11
12/ظلم	12
13/الملاك المظلومة	13
14/مشبكي	14
15/لن أغفر	15
16/همسة مظلوم	16
17/الظلم في الميراث	17

18/كل ساق سيسقى بما سقى	18
19/نوم الظالم عبادة	19
20/ليتك لم تكن أبي	22
21/صرخة يتيمة	24
22/كرهت إسمي	25
23/ظلمك القاتل	26
24/ظلم الأيام	27
25/مظلوم أسير	28
26/عذاب السفر	29
27/ماأسوأ الظلم	30
28/ياظالم أنت	31
29/لا للظلم	33
30/ظلمتني ياأبي	34
31/رحمك الله ياأنا	35
32/صرخات مظلوم	36
33/موت الإنسانية	37
34/الظلم بقناع الإجتماعية	38
35/هنا أعلنت إنكساري	39
36/صرخة فقير	40
37/الخاتمة	41

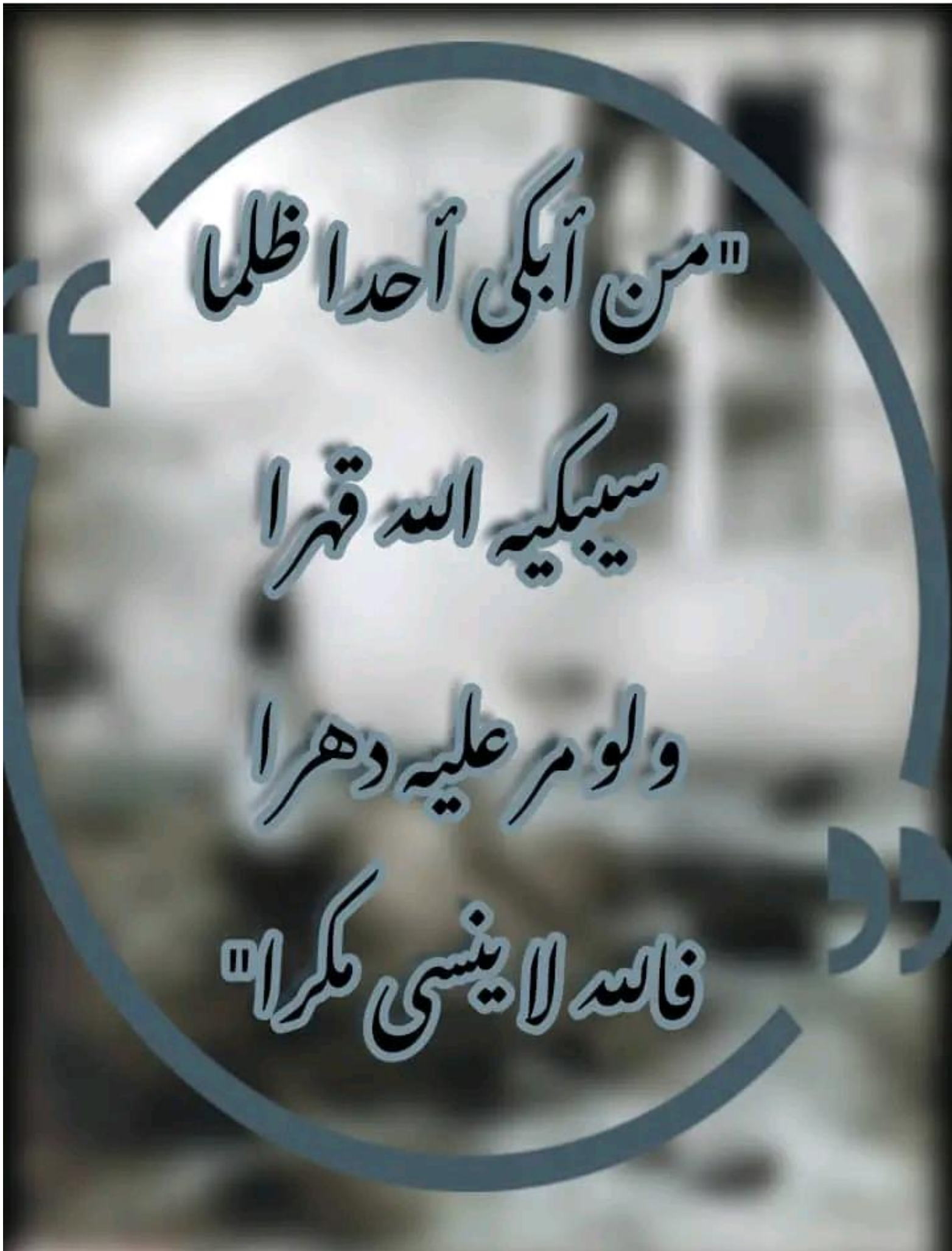
"من أبكى أحدا ظلما
سيبكيه الله قهرا
ولو مر عليه دهرا
فالله لا ينسى مكرا"